

البرهان في علوم القرآن

يوجد له النظر ما يشعر بأن هذه لو وجد ما يماثلها لجرى على ما ذكرت لك وقد اطردها في أكثرها فحق لكل سورة منها ألا يناسبها غير الوارد فيها فلو وضع موضع ق من سورة ن لم يمكن لعدم التناسب الواجب مراعاته في كلام الله تعالى وقد تكرر في سورة يونس من الكلم الواقع فيها آله مائة كلمة وعشرون أو نحوها فلماذا افتتحت بآله وأقرب السور إليها مما يماثلها بعدها من غير المفتحة بالحروف المقطعة سورة النحل وهي أطول منها مما يركب على آله من كلمها مائة كلمة مع زيادتها في الطول عليها فلذلك وردت الحروف المقطعة في أولها الر